

## #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | الدرس (٥) (فصل

### في آداب الخلاء

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - 00:00:04 وان كنتم جنبا فاطهروا. فصل يسن لداخل الخلاء تقديم يسرى وقول باسم الله. وقول باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخمر خبائث. نعم. المؤلف عقد هذا الفصل للكلام على ادب التخلி. الاداب التي يراعيها الانسان عندما يريد ان يقضي حاجته. اولا - 00:00:34 يسن لداخل الخلاء تقديم البىرى. لأن الخلاء محل للمستقررات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه حشوش محتضرة ويقدم قدمه البىرى عند الدخول وقدمه اليمنى عند الخروج والقاعدة ان - 00:01:04 ما كان من قبيل الزينة او التكريم او العبادة والطاعة فاننا نقدم فيه اليمنى يدا او رجلان كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهوره و شأنه كله. وما كان بضد ذلك فاننا نقدم - 00:01:24

الدخول للخلاء اليمنى او البىرى تقدم؟ البىرى. المسجد اليمنى الخروج من المسجد البىرى الدخول دور العلم اليمنى الدخول دور العلم وخلع النعل تكريما ولا غير تكريما غير تكريما اذا يخلع البىرى وعلى هذا فقس. قال وقول باسم الله وقد جاء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:44

ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول باسم الله. قد رواه الترمذى وضعفه وايضا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث. فقد جاء في ذلك حديث في الصحيحين من حدیث انس ان النبي صلى الله عليه - 00:02:20 وسلم كان اذا اتى الخلاء قال الله اعلم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث. اما زيادة اه واعوذ بك من الشيطان الرجيم او الخبريت المخبر الشيطان الرجيم فهي زيادة لا تثبت. رواها ابن ماجد في سنته ولا - 00:02:40

واذا خرج احسن الله اليكم واذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنی الاذى وعافاني اذا خرج من الخلاء قدم قدمه اليمنى للقاعدة التي ذكرناها. وقال غفرانك قد جاء عند ابي داود والترمذيان - 00:03:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك هذا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم واما قول الحمد لله الذي ذهب عنی الاذى وعافاني فقد جاء فيه حدیث عند الترمذى. وقد قال عنه الترمذى لا نعرف في هذا الباب غير حدیث عائشة. يعني - 00:03:23

قول غفرانك ويقصد انا لا نعرف حدیثا ثابتا صحيحا فزيادة الحمد لله الذي ادب عنی الاذى وردت عند الترمذى لكن اسانیدها آة ضعيفة. احسن الله اليكم ويكرم في حال التخلí استقبال - 00:03:43

الشمس والقمر ومذهب الريح والكلام والبول في اداء وشق ولال ووباد انتهي ولا هذه المواطن التي ينهى الانسان حال التخلí او هذه الاشياء التي ينهى حال قضاء الحاجة ان اه يفعلها. ذكر ما يكره عند قضاء الحاجة. اولا قال يكره في حال التخلí - 00:04:03 استقبال الشمس والقمر. عند قضاء الحاجة قال يكره ان يستقبل الشمس والقمر. الدليل قالوا لما تكريما لهم ولما فيهما من نور الله عز وجل. وهذا فيه نظر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة - 00:04:36

او بول ولكن شرقوا او غربوا اذا شرق استقبل الشمس او غرب يستقبل الشمس ولم ينهى عن التشريق او في وقت دون وقت. اذا

الاظهر عدم الكراهة. وكون فيهما من نور الله حتى النجوم فيها من نور الله وكل شيء فيه يعني - 00:04:56  
راكب فيها من نور الله يعني ان الله نورها. فاين يتوجه الانسان؟ الحاصل انهم كرهوا ذلك لهذه العلة. ومذهب الرياح العلة لئلا يرجع اليه  
رذاذ بوله. والكلام اي ويكره للانسان ان يتكلم - 00:05:16

محال قضائي الحاجة. اذا لم تدعوا لذلك حاجة. لأن هذا ليس من باب اللادب. ولأن الحشوش كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا لم يكن  
هناك حاجة فذهب آآ كثير من اهل العلم الى - 00:05:36

كراهة التحدث لأن هذا ليس من افعال ولا من اه تصرفات ذوي المروءات. لكن ان كان هناك حاجة كان يحتاج ان ينبه اعمى او ينبه  
غافلا او آآ نادته امه فاراد ان يبين انه هناك او كان - 00:05:56

اما حاجة فلا بأس في ذلك. لأنه لا يوجد نص ينهى. وإنما هو من باب اللادب العامة البول في اباء من المكرهات. البول في اباء من  
المكرهات وهذا مقيد بما اذا لم يكن هناك حاجة - 00:06:16

اذا لم يكن هناك حاجة يكره للانسان ان يبول في اباء لما في ذلك من تقدير الاولاني وخشية ان يتبع على احد فيستخدمه يستخدم  
الاباء وقد جاء عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المائكة لا تدخل بيتك - 00:06:36

فيه بول منقع. بول منقع. اه ان كان هناك حاجة فلا بأس ان يبول في اباء من غير كراهة وقد جاء عند أبي داود من حديث أميمة  
بنت رقية قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح - 00:06:56

من عيadan تحت سريره يبول فيه بالليل. وهذا قد يكون له آآ مواطن يحتاجها الانسان يكون في طريق في سيارة في طائرة في محل  
لا يستطيع ان يخرج فيبول في اباء فإذا خرج آآ يعني القاه اذا كان ثم حاجة - 00:07:16

لا كراهة وان كان لغير حاجة فان هذا خلاف اللادب احسن الله اليكم. ولا يطغى البول قائمها. وشق ونار. اي يكره ان يبول الانسان في  
الشقوق التي تكون في الحيطان او الجحور التي تكون في الارض. لأنه يخشى ان يخرج عليه شيء من الحشرات او الهوام فيؤذيه -  
00:07:36

وقد جاء ان سعد ابن عبادة رضي الله عنه بال في جحر ثم خرميتا ولم يدرروا ما الذي صرעהه فسق سمعوا هاتفا من الجن يقول نحن  
قتلنا سيد الخزرج سعد ابن ابي عبادة قد رميناه بسهم فلم - 00:08:03

فؤاده واياضا هو من عدم اللادب التي هو من الامور التي ينبغي للانسان الا يفعلها. ولما فيه من الضرر الذي يخشى على الانسان منه.  
فربما بال في جحر فخرجت عليه ها - 00:08:23

دابة او حشرة فاذته. وكذلك ايضا البول على النار. لأن هذا ليس من افعال ذوي المروءات الله اليكم ولا يكره البول قائمها. نعم. قال ولا  
يكراه البول قائمها. هذا الصحيح. وقد جاء في الصحيحين من حديث حذيفة - 00:08:43

انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباتنة قوم فبال قائمها. فالبول قائمها لا كراهة فيه. لكن ان يراعي الانسان قيدين القيد الاول  
ان يؤمن انكشف عورته امام الناس والثاني ان يؤمن رجوع - 00:09:04

البولي عليه حيث ما يكون امام الريح. فاذا راعى هذان القيدين آآ لم يكره له ان يبول قائمها. والابولى ان يبول قاعدا. ان هذا اغلب هدي  
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:24

احسن الله اليكم ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل. هذه مسألة من المسائل المهمة وهي حكم استقبال او  
استدبار القبلة عند قضاء الحاجة بولا او غائطا هذى مسألة كبيرة اختلف العلماء فيها والمتألف - 00:09:43

ترى المذهب وهو القول الذي تجتمع به الادلة. قول الذي تجتمع به الادلة. ان استقبال القبلة او استدبارها يحرم في الفضاء. ويجوز  
في البنيان. يحرم في الفضاء ويجوز في البنيان. اما دليل - 00:10:03

النهي عنه اذا لم يكن ثم ساترا فما جاء في الصحيحين من حديث ابي ابي عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا  
تستدبروها ببول ولا غائطا. ولكن شرقوا او غربوا. وكذلك ايضا جاء من حديث - 00:10:23

سلمان من حديث ابي هريرة وغيرهم. واما الدليل على جوازه في داخل البنيان. فما جاء في صحيح البخاري البخاري ومسلم من

حاديـث ابن عمر قال التقيـت يومـا على ظهـر بـيت لـنا فـرأـيت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم يـقـضـي - 00:10:43

فـرأـيت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم آـيـقـضـي حاجـته مـسـتـدـبـرا القـبـلـة مـسـتـقـبـلا يـقـضـي حاجـته مـسـتـدـبـرا القـبـلـة مـسـتـقـبـلا الشـامـ. رـأـيت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم عـلـى ظـهـر بـيت لـنا قـاعـدا عـلـى لـبـنـتـيـن كـمـا جـاء فـي الرـوـاـيـة الـآـخـرـىـ. مـسـتـقـبـلا او مـسـتـدـبـرا القـبـلـة مـسـتـقـبـلا الشـامـ -

00:11:03

وهـذا مـحـمـول عـلـى جـواـز استـقـبـال القـبـلـة او استـدـبـارـها عـنـد قـضـاء الحاجـةـ. وـعـلـيـه يـقـال استـقـبـال القـبـلـة او خـارـجـ البـنـيـان لاـ يـجـوزـ. لـعدـمـ المـحـصـصـ لـحدـيـثـ اـبـيـ ايـوبـ وـحدـيـثـ سـلـمانـ وـغـيرـهـاـ وـاماـ استـدـبـارـهاـ اوـ استـقـبـالـهاـ فـيـ دـاخـلـ البـنـيـانـ يـجـوزـ - 00:11:33

ترـكـهـ اوـلـىـ. يـجـوزـ وـتـرـكـهـ اوـلـىـ. اـمـاـ دـلـيلـ الجـواـزـ فـفـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ فـاـنـ فعلـهـ تـشـرـيعـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ. وـالـاوـلـىـ تـرـكـهـ اوـلـىـ. اـخـذـاـ بـعـمـومـ النـصـ. وـلـذـاـ قـالـ اـبـوـ ايـوبـ فـرـأـيـناـ فـاتـيـنـاـ الشـامـ - 00:12:03

فـوـجـدـنـاـ مـراـحـيـضـ قـدـ بـنـيـتـ قـبـلـةـ فـنـنـحـرـفـ عـنـهـاـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ. وـهـذـاـ الـذـيـ بـوـبـ عـلـيـهـ الـبـخـارـيـ استـقـبـالـ القـبـلـةـ فـيـ النـهـيـ عـنـ استـقـبـالـ القـبـلـةـ خـارـجـ فـيـ الـفـضـاءـ وـجـواـزـهـاـ فـيـ الـبـنـيـانـ اـرـادـ انـ يـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ الرـوـاـيـاتـ. ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ ايـوبـ وـذـكـرـ حـدـيـثـ ابنـ عـمـرـ فـيـ هـذـهـ

الـمـسـأـلـةـ - 00:12:23

طـبـعـاـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـرـىـ عـدـمـ الجـواـزـ مـطـلـقاـ. وـلـهـمـ اـجـوـبةـ عـنـ حـدـيـثـ ابنـ عـمـرـ لـكـنـ كـلـ الـاجـوـبةـ عـنـ حـدـيـثـ ابنـ عـمـرـ لـاـ تـسـلـمـ مـنـ نـقـدـ يـبـقـىـ اـنـهـ حـدـيـثـ تـابـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ فـيـ حـمـلـ عـلـىـ حـالـةـ وـهـيـ حـالـةـ الـبـنـيـانـ. وـبـقـىـ

الـنـهـيـ عـلـىـ عـمـومـهـ خـارـجـ الـبـنـيـانـ يـكـوـنـ لـلـتـحـرـيـمـ وـدـاخـلـ الـبـنـيـانـ يـكـوـنـ الـكـراـهـيـةـ لـاـ التـحـرـيـمـ اللـهـ يـكـمـ وـيـكـفـيـ اـرـخـاءـ ذـيـلـهـ. نـعـمـ. هـنـاـ ذـكـرـ لـكـ الـظـابـطـ الـذـيـ يـحـصـلـ بـهـ اـهـ السـاتـرـ لـوـ قـالـ قـائـلـ مـاـ السـاتـرـ المـجـزـىـ عـنـ القـبـلـةـ؟ـ قـالـ اـهـ قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـكـفـيـ اـرـخـاءـ ذـلـكـ - 00:12:53

00:13:14

فيـجزـيـ فـيـ وجـودـ السـتـرـ السـتـرـةـ اـنـ يـرـخـيـ ذـيـلـهـ وـيـلـحـقـ اـهـ بـالـبـنـيـانـ وـقـدـ جـاءـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ مـنـ حـدـيـثـ مـرـوـانـ الـاـصـفـرـ قـالـ رـأـيـتـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ اـنـاخـ رـاحـلـتـهـ مـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ ثـمـ جـلـسـ يـبـولـ اليـهـ. فـقـلـتـ اليـسـ قـدـ نـهـيـ عـنـ - 00:13:44

هـذـاـ؟ـ قـالـ بـلـىـ اـنـمـاـ نـهـيـ عـنـ ذـلـكـ فـيـ الـفـضـاءـ. فـاـذـاـ كـانـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ القـبـلـةـ شـيـءـ فـلـاـ بـأـسـ اللـهـ يـكـمـ وـانـ يـبـولـ اوـ يـتـغـوـطـ بـطـرـيـقـ مـسـلـوكـ وـظـلـ نـافـعـ وـتـحـتـ شـجـرـةـ عـلـيـهـ ثـمـ - 00:14:04

نعمـ. اـشـارـ المـؤـلـفـونـ الـىـ عـدـدـ مـنـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـقـضـيـ الـلـاـنـسـاـنـ فـيـهاـ حاجـتـهـ. وـالـقـاـعـدـةـ اـنـ كـلـ مـاـ فـيـهـ اـذـيـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اوـ اـفـسـادـ اـمـرـ مـنـ مـرـاـفـقـهـمـ الـعـامـةـ اـذـاـ قـضـيـ حاجـتـهـ فـيـهـ فـلـاـ - 00:14:23

يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ فـيـهـ لـعـمـومـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـ يـؤـذـنـ اللـهـ قـالـ وـالـذـيـ يـؤـذـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـغـيرـ ماـ اـكـتـسـبـواـ فـقـدـ اـحـتـمـلـواـ بـهـتـانـاـ وـاـنـماـ عـظـيمـاـ. وـعـلـيـهـ يـقـالـ الـبـولـ فـيـ فـيـ اوـ التـغـوـطـ فـيـ طـرـيـقـ مـسـلـوكـ لـاـ يـجـوزـ - 00:14:43

اوـ ظـلـ نـافـعـ لـاـ يـجـوزـ. اوـ شـجـرـ يـقـصـدـ ثـمـرـهـ لـاـ يـجـوزـ لـلـنـصـ وـالـتـعـلـيـمـ. اـمـاـ النـصـ فـقـدـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ اـنـقـوـاـ الـلـعـانـيـنـ. قـالـوـاـ وـمـاـ الـلـعـانـيـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ ذـيـلـهـ يـتـخـلـيـ فـيـ طـرـيـقـ النـاسـ اوـ فـيـ ظـلـهـ - 00:15:03

وـفـيـ روـاـيـةـ اـنـقـوـاـ الـمـلـاـعـنـ الـثـلـاثـ وـذـكـرـ مـنـهـاـ وـالـظـلـ. بـرـازـ فـيـ الـمـوـارـدـ وـقـارـعـةـ الـطـرـيـقـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـبـيـنـ قـبـورـ الـمـسـلـمـيـنـ. نـعـمـ وـقـدـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ مـاجـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ وـمـاـ اـبـالـيـ اوـسـطـ الـقـبـورـ قـبـلـ - 00:15:23

قـضـيـتـ حاجـتـيـ اوـ وـسـطـ السـوقـ. فـالـبـولـ بـيـنـ قـبـورـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ. لـانـ حـرـمـةـ مـيـتاـ كـحـرـمـتـهـ حـيـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. وـانـ يـلـبـثـ فوقـ قـدـرـ حاجـتـهـ. لـيـسـ مـنـ الـادـبـ اـنـ يـلـبـثـ اـنـسـانـ فـيـ - 00:15:45

الـخـلـاءـ فـوـقـ قـدـرـ حاجـتـهـ. الـعـلـةـ اـنـ هـذـهـ حـشـوشـ. وـهـيـ اـمـاـكـنـ تـحـضـرـهاـ الشـيـاطـيـنـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ قـالـ اـنـ هـذـهـ حـشـوشـ مـحـتـضـرـةـ. اـنـ هـذـهـ حـشـوشـ مـحـتـضـرـةـ. فـيـقـضـيـ الـلـاـنـسـاـنـ فـيـهـ حاجـتـهـ وـيـخـرـجـ. وـلـذـكـ لـاـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:16:10

فـيـهـ اـهـ يـذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـبـلـ الدـخـولـ لـيـحـصـنـ نـفـسـهـ. لـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ فـيـهـ فـيـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـذـاـ قـضـيـ حاجـتـهـ اـنـ يـخـرـجـ. وـعـلـيـهـ يـقـالـ لـبـثـ الـاـنـسـانـ فـوـقـ قـدـرـ حاجـتـهـ كـاـشـفـاـ عـورـتـهـ. فـيـ اـمـاـكـنـ - 00:16:30

قضـاءـ الحاجـةـ هـذـاـ مـكـروـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ بـاـبـ السـوـاـكـ يـقـفـلـ. وـنـسـتـأـذـنـ بـعـدـ قـلـيلـ يـاـ شـيـخـ اـسـتـغـفـرـ - 00:16:50